ⲑⲙⲛⲧⲣⲟⲡⲟⲗⲓⲥ ⲛⲛⲓⲣⲉⲙⲛ̀ⲭⲏⲙⲓ ⲛⲟⲣⲑⲟⲇⲟⲝⲟⲥ
ⲛ̀ⲧⲉ ⲡⲓⲁⲅⲓ ⲟⲩⲁⲅⲁⲧⲁ ⲛⲉⲙ ⲉⲧ ⲉⲃⲏⲗ
ⲉⲧⲃⲉ ⲟⲩⲁⲅⲁⲧⲁ
مطرانية الاقباط الارثوذكس
لمركزي مغاغه والعدوة - بمغاغه

صادر /
مرفقات /
التاريخ ١٥/ ٤ /٢٠١٩م

تزكية بتجليس نيافة الأنبا مكاروبس
أسقفاً لإيبارشية المنيا وأبو قرقاص

أصحاب القداسة ، والنيافة ، قداسة البابا تواضروس الثانى ، والأحبار الأجلاء الآباء المطارنة والأساقفة ، سكرتير وأعضاء المجمع المقدس ، لكنيستنا القبطية الأرثوذكسية .

بعد تقبيل أياديكم وطلب صلواتكم .

مقدمه لكم الأنبا أغاثون – أسقف كرسى مغاغه والعدوة ، وأحد أساقفة محافظة المنيا .

يرجع تقديم تزكيتي لقداستكم ونيافتكم ، بتجليس نيافة الأنبا مكاريوس ، أسقفاً لإيبارشية المنيا وأبو قرقاص ، وذلك لعدة أسباب وهى :

١ – شهادة لله وللكنيسة وللتاريخ ، بأن نيافته هو أهلاً لهذه المكانة الجليلة ، وهذا المكان الكبير ، وذلك لما لمسناه فيه عن قرب ، من تقوى وحب وإنتماء وإخلاص وتفانى ، لوطننا الحبيب مصر ، ولكنيستنا القبطية ، ومؤسساتها وإيمانها وعقائدها بصفة عامة ، ولإيبارشية المنيا وأبو قرقاص ولشعبها ، بصفة خاصة .

٢ – ومن جانب أخر وهو شخصية نيافته ، نرى أن الله متعها بمقومات القيادة، من ذكاء عقلى ، وعلم ، ومواهب روحية ، وحياة تلمذة وخبرة ، وإيمان بالعمل الجماعى مع الفريق ، وفن الحوار مع الآخرين ، وحسن الإدارة ، ومع ذلك قوة الشخصية ، كل هذه الصفات الحميدة ، رأيناها فى نيافته ، ومطلوبة فى القيادة الروحية ، وذلك لأجل نجاح الخدمة والرعاية . وقد يندر وجود هذه الصفات حالياً ، فى الأشخاص الذين يتم البحث عنهم لإسناد المسئولية إليهم .

٣ – كما أننى أزكي بتجليس نيافته ، على هذا الكرسى المحب للمسيح ، وذلك نظراً لما قدمه لهذه الإيبارشية ، سواء كان مع نيافة الأنبا أرسانيوس أو بمفرده ، وذلك فى إعداد القادة من الآباء الكهنة ، والراهبات والرهبان ، والمكرسين والمكرسات ، والشمامسة والخدام لخدمة هذه الإيبارشية . ومع ذلك الخدمات الروحية والرعوية وتسديد احتياجات الفقراء ، والطبية والتنموية والإنشائية ، التى قدمت لتلبية إحتياجات الخدمة .

٤ – بالإضافة إلى كل ذلك ، مواقف نيافته الأبوية المتنوعة والكثيرة ، التى قام بها فى جميع الظروف الصعبة ، الطائفية والإرهابية التى تعرضت لها الإيبارشية ،

وخاصة بعد ثورتى ٢٥ يناير ، ٣٠ يونيه ، فكان نيافته أب وراعى مثالى ، وسند وصاحب مواقف ، فى كل أمر يحتاج لموقف ، كما أنه كان ومازال يعد كمسئول كنسى مُشَرف ، فى تلك الظروف الصعبة وأمثالها.

٥ – فلأجل كل هذه الأسباب وأمثالها ، يحق لقيادات وشعب إيبارشية المنيا وأبو قرقاص ، التمسك بتجليس نيافته أسقفاً لهم ، وهذا من جانب . ومن جانب أخر طبقاً للتقليد الكنسى المعمول به منذ الآباء الرسل ، وهو من حق الشعب أن يختار راعيه ، وذلك بالتزكية .

فمن هنا قال الآباء الرسل للشعب ، قبل إقامة الشمامسة السبعة : « انتخبوا أيها الأخوة سبعة رجال منكم ، مشهوداً لهم ، ومملوءين من الروح القدس وحكمة ، فنقيمهم على هذه الحاجة » (أع ٦ : ٣) .

بالفعل أختار الشعب الشمامسة السبعة ، وزكاهم للآباء الرسل ، والآباء الرسل أقاموهم شمامسة ، وذلك بواسطة : « الصلاة ووضع عليهم الأيادى »(أع ٦ : ٦).

ومن المعروف أن ثمار الخدمة والرعاية الناجحة ، لا يتوقف فقط على تعدد القادة ، بل على صفات روحية أخرى فى القائد ، تؤدى إلى ثمار أكثر ، وهذه الصفات متوفرة وبكثرة من ثمار الروح القدس ، فى نيافة الأنبا مكاريوس .

ختام : مطالبتى بتجليس نيافته على هذه الإيبارشية ، ترجع لمعرفتى بنيافته ، وقربى منه ، وبتكليف كثيرين من الآباء الكهنة والخدام وشعب الإيبارشية ، لضعفى ، بالمطالبة بتجليسة أسقفاً لهم .

لذلك تجليس نيافته على إيبارشية المنيا وأبو قرقاص ، أمر لا يحتاج إلى تأجيل ، بل بالعكس يحتاج إلى تعجيل ، وذلك نظراً لإحتياج الإيبارشية إلى نيافته ، ورعايته المشهود لها .

كما أن تجليسه يعد قيمة وقامة روحية كبيرة ، لمحافظة المنيا ، مع أخوته الأساقفة بصفة خاصة في هذه المحافظة ، ولكنيستنا القبطية ، ولمجمعنا المقدس بصفة عامة .

طالباً من الرب راعى الرعاة ، الذى فى يده كل شئ ، أن يعمل الصالح لكنيسته المقدسة ، مع طلب البركة والصلاة لضعفى .

الأثنين ١٥/ ٤/ ٢٠١٩م

ملحوظة:

نسخة لقداسة البابا — **الأنبا أغاثون**

لسكرتير المجمع المقدس — **أسقف كرسى مغاغه والعدوة**

ولنيافة الأنبا مكاريوس

ت : ٠٨٦/ ٣٣٩٧٠٤٨ ، ٠٨٦/٣٣٩٧٠٤٧ – ٠٨٦ فاكس : ٠٨٦/٣٣٩٧٢٤٧ ، ص ب : ٧ مغاغه
anba_aghathon@yahoo.com السكرتاريه : ٠١٢٧٣٠٥٠١٣٠